

شهادة محقق الشرطة العسكرية تكشف عيوباً إضافية في التحقيق بمقتل ريتشيل كوري

استؤنفت اليوم الاحد، الخامس من ايلول 2010 بمحكمة منطقة حيفا، الدعوى المدنية التي قدمتها عائلة ريتشيل كوري ضد الدولة الاسرائيلية لقتلها الغير مشروع برفح، غزة في شهر اذار استندت عائلة كوري شهودها . يصادف اليوم بداية تأدية شهادة الدولة.

ريتشيل كوري، اميريكية مدافعة عن حقوق الانسان، من اولمبيا واشنتون، سحقتها جرافة عسكرية كاتربلر حتى الموت في السادس عشر من اذار 2003 عندما تظاهرت سلمياً ضد هدم البيوت الفلسطينية.

اول شاهد للدولة هو محقق للشرطة العسكرية، معروف للمحكمة باسم عويد و الذي كان ضمن فريق مؤلف من ثلاثة اشخاص حققوا في قضية قتل ريتشيل كوري. ايد عويد الكثير من الشهادة المقدمة من قبل ايلعاد وهو المحقق الذي قدم شهادته في شهر اذار. كما اضاف عويد تفاصيل إضافية عن التحقيق الغير كاف.

* اكد عويد ان ضابط الوحدة المتورط في قتل ريتشيل قاطع استجواب سائق الجرافة قائلاً ان دورون الموج رئيس الجيش الاسرائيلي في القيادة الجنوبية قد امر بوقف الاستجواب. كما اضاف ان من خلال تجربته ان تدخل من هذا النوع من قبل ضباط عسكريين لم يكن غير مالوف.

* عندما سئل عويد لماذا لم يعترض على هذا التدخل، اجاب انه كمحقق مبتدئ ليس بالموضع الملائم للقيام بذلك. كان يبلغ العشرين من عمره انذاك ويحمل شهادة ثانوية فقط وثلاثة اشهر فقط من التدريب في مجال التحقيق.

* قضية ريتشيل هي اول قضية قتل مدني الذي حقق فيها عويد من بدايتها وحتى نهايتها.

* صرح عويد كما صرح العاد ان لا هو ولا غيره من المحققين زاروا موقع القتل.

* كما قال عويد انه لم يحصل على تسجيل للصوت والصورة من كاميرا المراقبة العسكرية التي صورت 7/24 حتى 23 اذار أي اسبوعاً بعد ان بدأ التحقيق.

* قال عويد انه لم يطلب تسجيل للصورة -الصوت مع الارسال اللاسلكي من سائقي وضابطي الجرافتين في الساعات التي سبقت الحادث، هذه الارسالات كان من الممكن ان تقدم قرينة إضافية للقتل. صرح عويد انه لم يعتقد ان الارسالات كانت ذات صلة رغم ان ريتشيل واصدقائها من حركة التضامن الدولي كانوا يحتجون على نشاط الجرافة لعدة ساعات قبل وفاتها.

* عندما كتبت الشرطة العسكرية تسجيل الارسالات اللاسلكية فشلت في ضم تبادل في اللغة العربية الذي من خلاله قال جندي "يم موتوه" الذي يعني باللغة الانجليزية ماذا، هل قتلتموه؟ واجاب جندي اخر "الله يرحمه""رحمه الله. عندما سئل عويد عن هذا التناقض قال انه لم يفهم اللغة العربية وان فريق التحقيق لم يعتقد انه ذات اهمية كما وشهد عويد ان لا احد من المحققين قابل احد من الشهود الفلسطينيين بما في ذلك افراد الخدمات الطبية الذين فحصوا ريتشيل فوراً بعد الحادثة. عندما سئل لماذا، قال انه لا يعتقد ان بإمكانهم تقديم اي معلومات مفيدة.

حسب تقرير هيومان رايتس واتش 2005، نظام التحقيق العسكري الاسرائيلي غير مستقل وغير نزيه وغير شامل نادراً ما يحضر الجيش الاسرائيلي المدنبيين للعدالة، والممارسات القائمة قليلاً ما مارست تأثيراً رادعاً، علاوة على ذلك لقد وجد التقرير ان النظام غير شفاف، مزعج ومفتوح لضغوط من القيادة.

قالت سارة كوري سيمسون اخت ريتشيل "ان موقف عائلتها والحكومة الامريكية منذ امد بعيد انه لم يكن هناك تحقيق شامل جدير بالثقة وشفاف. شهادة اليوم تؤكد كذلك هذا الموقف".

من الشخصيات الذين حضروا المحاكمة اليوم القنصل العام الاميريكي اندرو باركر وممثلين عن الحق وعدالة وهما منظمات حقوق الانسان مركزهم في رام الله وحيفا

**ومن المقرر ان تستأنف المحاكمة
يوم الاثنين السادس من ايلول الساعة التاسعة والنصف صباحا**

للاستفسارات الصحفية وللحصول على المزيد من المعلومات الرجاء الاتصال ب:

stacy@rachelcorriefoundation.org; Phone: +972-52-952-2143